

## جوائز للعباقرة

ظل ثلاث سنوات يطالع رسائل ومذكرات ، وأبحاث علماء الأحياء والكيميائيين ويقرأ كتبهم ويراجع دراستهم ليعرف ظروف حياتهم وأحوال معيشتهم وكيف تعلموا والمشكلات التي واجهتهم ليصل إلى السر الذي جعل هؤلاء العلماء يكتشفون شيئاً لم يستطع الآخرون الوصول إليه .

ولم يكتف بذلك : طالع المناخ العلمى الذى كان سائداً فى كل فترة عاش فيها أحد العلماء ومعاصروه .

وفى العام الرابع ألف كتاباً جديداً اسمه « الاكتشافات » هدفه تشجيع الجيل الجديد من العلماء على أن يكونوا بدورهم مكتشفين ببيان الوسيلة لذلك من خلال من سبقوهم وهى النظر بعمق وإمعان إلى كل شىء حتى يمكن رؤيته بطريقة مغايرة ومختلفة تماماً .

ومن ناحية أخرى ليعرف الشباب أن الطريق ليس سهلاً أمام عالم فإن الآخرين تعذبوا وكافحوا وأصيبوا باليأس كثيراً وراودهم أمل قليل ولكنهم انتصروا فى النهاية بفضل عامل واحد هو الصبر .

وكان المؤلف نفسه روبرت روت ملتزماً بقاعدة الصبر وهو ينتظر هبة ، ومنحة ، تساعده على القيام بهذه الدراسة .

وجاءته النجدة دون أن يطلبها ، بلا استغاثة وعلى غير انتظار فقد تلقى من مؤسسة ، أو معهد ماك آرثر الأمريكى أنه اختير ليفوز بمنحة قدرها ١٥٢ ألف دولار خلال أربع سنوات ، وأن شيكات متتابعة بالمبلغ ستصله على أقساط كل شهر .

وقالت المؤسسة فى رسالتها :

- لن نطلب رد المبلغ فى يوم من الأيام .
- ولا نريد كشف حساب .